مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 19

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد التاسع عشر

يوليو 2021م

هيئـــة تحريـر
مجلة التربوي

- **المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .**
- **المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .**
- **كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .**
- **يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .**
- **البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .**

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 19

الخجل وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة جنزور

سهام رجب العطوي[1] ،هدى المبروك موسى[2]
كلية التربية / جامعة جفارة
Sehamrajab88@gmail.com[1], beleidzant@gmail.com[2]

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة الدعامة الأساسية التي تتشكل فيه نمط شخصية الفرد ويرجع ذلك إلى كل من الوراثة والبيئة والتي منهما يتقرر ما إذا كان الطفل سينشأ في جو من الأمن والطمأنينة أم قد يعاني من مشكلات نفسية التي تختزن في نفسه وتؤثر في شخصيته بصورة تدريجية تتطور مع الزمن مما يجعل تأثيرها في مرحلة المراهقة أكثر وضوحا. وما يمكن أن يعتري الفرد فيها من تحولات مختلفة، فالمراهق يكون حساسا إلى حد كبير؛ لأنه يمر بمواقف وخبرات جديدة لم يصادفها في طفولته مع افتقاده الخبرات التي تمكنه من التوافق مع هذه المواقف، حيث يطرأ على المراهق في هذه المرحلة تغيرات بيولوجية يرافقها تغيرات نفسية واجتماعية وانفعالية وهي تغيرات تتطلب من المراهق أشكالا جديدة من التكيف والتوافق، ويترتب على الإخفاق في بلوغها العديد من المشاكل والاضطرابات السلوكية(**مجدي الدسوقي،165:2007**)، ويعتبر الخجل أحد الأسباب التي تعوق الفرد عن إشباع حاجاته وعن تحقيق التوافق الناجح المنشود؛ لأنه يحول دون تحقيق التفاعل الناجح للفرد(**حسين الدريني،د.ت:3**)، " وعندما يوصف مثل هذا الاضطراب غالبا ما يعني أنه موجود عند كل البشر وهو بلا شك يدل على نمط حياة معين واسع الانتشار بصورة شمولية خلف الخصوصيات والتمايزات الثقافية"(**أندرية كريستوف،8:1998**)، فالمسألة لا تكمن في أن يخجل الفرد وإنما أن يصبح الخجل سمة من سمات الشخصية والتي تتفاوت في درجة حدتها بين الأفراد، والمواقف، والأعمار والثقافات كما تتعدد أشكاله وأنواعه ومظاهره فضلا عن تعدد أعراضه ما بين فزيولوجية واجتماعية وانفعالية ومعرفية(**مايسة، مدحت،2:1999**).

فالخجل من الظواهر النفسية التي تأثرت بما يدور من جدال حول موضوع السمة والحالة فهناك دراسات تتعامل مع الخجل على اعتبار أنه سمة مثل دراسة ناصر المحارب(1994) التي أجريت في السعودية والتي هدفت إلى التعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين ميل الطفل للعب بمفرده وبين مستوى الخجل في مرحلة الشباب وأسفرت نتائجها إلى أن ظاهرة الخجل سمة من سمات الشخصية عند بعض الأفراد أي لها صفة الاستمرار والظهور في ظروف مختلفة، بينما من الممكن

أن يكون مرتبطا بمواقف معينة قد يزول بزوالها مثل دراسة مجدي حبيب (1992) التي أجريت بجمهورية مصر العربية بالقاهرة، وتميل الباحثة إلى القول من خلال نتائج هذين الدراستين: إن معظم الناس يتعرضون في مرحلة ما من مراحل حياتهم أو ظروف معينة للشعور بالخجل ولذلك نجد الخجل أحيانا سمة من سمات الشخصية لدى بعض الأفراد وأن يكون في أحيان أخرى مجرد حالة مشروطة بوجود ظروف معينة، وبصرف النظر فالخجل يمثل خبرة ضاغطة ترتبط بعدم إشباع الحاجة إلى الارتباط الوثيق بالآخرين، حيث يعد الخجل ظاهرة واسعة الانتشار بين التلاميذ المراهقين من الجنسين فقد أشارت دراسة مايسة ومدحت (1999) التي أجريت في السعودية والتي هدفت إلى معرفة أي المرحلتين أكثر خجلا مرحلة الطفولة المتأخرة أم مرحلة المراهقة المبكرة حيث أسفرت النتائج إلى أن عينة المراهقة تفوق عينة الطفولة فيما يلي : (الأعراض الانفعالية، والأعراض المعرفية، والخجل الاجتماعي العام عبر المراحل العمرية المختلفة (المتوسطة، والثانوية، والجامعية) لدى الطلاب السعوديين وقد كان الخجل أكثر انتشارا لدى المرحلة المتوسطة والتي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة، فتلميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي والذي هو مراهقا وما تتطلبه هذه المرحلة من نشاط اجتماعي وباتساع دائرة العلاقات مع المدرسين والرفاق والمخالطين الآخرين بصورة أكثر شمولية، بما يسبغه عليه هؤلاء من مجالات وفرص لتحقيق وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وفي وسط هذا التفاعل تتعزز لدى الفرد مظاهر الثقة بالنفس وتأكيد الذات وإبرازها كفرد له كيان مستقل ولكن الخجول لا يستطيع إشباع هذه الحاجات؛ لأنه ليست لديه القدرة على التكيف والانسجام مع نفسه ومع الآخرين، فيتجنب المواقف الاجتماعية بالرغم من رغبته الشديدة في الدخول في علاقات اجتماعية مع الناس والتفاعل معهم وهذا يؤدي إلى إعاقة نموه النفسي والاجتماعي في مراحل حياته. خاصة في ظروف التغير السريع الذي شهدته الحياة في الآونة الأخيرة وهو ما ساهم إلى حد كبير في انتشار الخجل إضافة إلى تبدد الكثير من القيم وتبدلها واضطراب العلاقات الإنسانية والشعور بعدم الأمن النفسي، مما يكون له انعكاساته الواضحة في سلوكه وقدرته على التعامل مع نفسه ومع الآخرين. فالخجل يعد مصدرا من مصادر انخفاض تقويم الفرد لذاته، وتقديره لها، وقد يجلب الشعور بعدم الارتياح وضعف الثقة بالنفس. ومن المتوقع أن يكون النتاج الحتمي لانخفاض تقدير الفرد لذاته، مايكونه من مفهوم سلبي عنها وهذا بدوره يؤدي إلى إعاقة القدرة على التواصل مع متغيرات البيئة، وتحدي صعابها والتغلب عليها **(مايسةومدحت،34:1999)**، وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت لمعرفة العلاقة التي تجمع بين الخجل وتقدير الذات، منها دراسة جمعة وعبد اللطيف (2000)، إلى انخفاض متوسط درجات تقدير الذات وارتفاع الخجل لدى الأفراد من حيث تأثير كل منهما على تكوين الشخصية.

على الرغم من اقتناع الكثيرين من المشتغلين بالطب النفسي وبالصحة النفسية بمضار الشعور بالخجل وبانخفاض مفهوم الذات للفرد حيث يمكن اعتباره نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعانيها ويشكو منها الفرد، وما يترتب عليه من أزمات نفسية في حياته المستقبلية، إلا أن عدد البحوث والدراسات التي تعرضت لهذه المشكلة لا يزال قليلا. مما دعى الباحثات إلى الاهتمام بدراسة الخجل ومفهوم الذات لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي التي ترافق مرحلة المراهقة المبكرة، والتعرف على أهم الفروق من حيث الجنس والعمر لدى أفراد عينة من منطقة جنزور.

مشكلة الدراسة

تعد فترة المراهقة من أكثر مراحل الحياة تنوعا وتعقيدا؛ لأنها من أصعب المراحل وأكثرها إحراجا نتيجة للتغيرات الجسمية والفسيولوجية والذي قد يكون الفرد غير مهيئا لها مما يجعله يشعر بعدم الاستقرار والشعور بالنقص والخجل وهذا بدوره يعيق الفرد عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وعن التقدم في المجالات الحياتية المختلفة مما يؤثر على شخصية الفرد وعلى تكيفه مع بيئته، وبالتالي نظرته إلى نفسه وقدراته. حيث أشارت دراسة كل من حسين طاحون، ومنير خليل(1996) من النتائج التي وصلا إليها عن الآثار السلبية لشدة الخجل على شخصية الفرد خاصة في السياق الاجتماعي. لذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف على الخجل ومفهوم الذات لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة جنزور، من حيث انتشار الخجل ومستوى مفهوم الذات والعلاقة بينهما، وهل تختلف هذه العلاقة بالنسبة للجنسين وعمر العينة. وذلك بهدف التوصل لمعرفة مؤثرات هذه المشكلة على نمو شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته بالآخرين، من أجل توفير حياة أفضل للتلاميذ المراهقين وإتاحة الفرصة أمامهم لاستغلال إمكاناتهم وطاقاتهم إلى أقصى حد ممكن.

أهمية الدراسة

تهتم هذه الدراسة بمسألة العلاقة بين مفهومين يمثلان مكانة مهمة في الدراسات النفسية لا سيما في مجال الصحة النفسية والشخصية وهما الخجل ومفهوم الذات لدى تلاميذ الشق الثاني التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة والتي تعد شريحة مهمة من شرائح المجتمع. فإن أهمية الدراسة تظهر في الجوانب الآتية:

أولا ــ الأهمية النظرية:

ــ إن أهمية الدراسة تتضح من خلال الفهم العلمي لهذه المرحلة لأنها تتميز عن غيرها من المراحل النمائية الأخرى، حيث أنها تشهد تفتح الفرد عن الحياة، وهي مرحلة بالغة الأهمية بوصفها مرحلة

المشكلات تناولها لإحدى الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهو الخجل وتدني مفهوم الذات الذي يعتبر مشكلة من مشاكل المراهقة.

ــ تحاول الكشف عن أحدى المشكلات النفسية التي تزخر بها مرحلة المراهقة مما قد يساهم في وضع حلول واستراتيجيات للتصدي لهذه المشكلة والتعامل معها.

ثانيا ــ الأهمية التطبيقية:

ــ مما تزيد من أهمية هذه الدراسة أنها تجرى في البيئة الليبية وبخاصة على تلاميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي وهي مرحلة هامة تستحق الدراسة.

ــ الإضافة العلمية في هذا المجال سواء بالنسبة لفئة المراهقين، أو بالنسبة لاضطراب الخجل وعلاقته بمفهوم الذات.

ــ كما تأمل الباحثات أن تكون النتائج المتوصل إليها ذات فائدة بالنسبة للمربين من الآباء والمعلمين وكل المهتمين بالمشكلات النفسية للمراهقين، من أجل مساعدتهم لأن صحة الفرد النفسية تتوقف على اجتياز تلك المرحلة اجتيازا يتسم بالاستقرار.

أهداف الدراسة:

وقد صاغت الباحثات أهمية الدراسة كالاتي :ــ

ــ التعرف على انتشار الخجل ومستوى درجة مفهوم الذات التلاميذ (ذكور، إناث) من الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة جنزور.

ــ التعرف على طبيعة العلاقة بين الخجل ومفهوم الذات لدى أفراد العينة.

ــ التعرف على الفروق في الخجل ومفهوم الذات من حيث متغيري الجنس والعمر لدى أفراد العينة.

مصطلحات الدراسة:ــ

ــ تبنت الباحثات تعريف حسين الدريني للخجل بأنه " ميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة" **(حسين الدريني، د.ت: 6)**

التعريف الاجرائي : هو ما يقيسه مقياس الخجل إعداد حسين الدريني.

ــ تبنت الباحثات تعريف محمد عماد الدين إسماعيل (1998) لمفهوم الذات " بأنه المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره مصدرا للتأثير والتأثر في البيئة المحيطة" أو بعبارة أكثر إجرائية يمكن أن نقول " إن الذات (كما يدركها الفرد) هي ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد من مجموعة التنظيمات السلوكية التي يمكن أن تصدر عنه نحو البيئة المحيطة، وعلى الأخص بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه" **(محمد إسماعيل ،253:1998)**

التعريف الإجرائي: هو ما يقيسه مفهوم الذات للصغار، لمحمد عماد الدين إسماعيل، ومحمد غالي

ــ **المراهقة:** ويعرفها عادل الأشول بأنها " مرحلة من النمو تقع بين الطفولة والرشد، مرحلة نمائية يتحول فيها الطفل من عالم الطفولة إلى عالم الكبار" **(عادل الاشول، 507:1998)**

ــ **مرحلة الشق الثاني:** وهي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتحدد بالصف السابع، والصف الثامن ، والصف التاسع من التعليم الأساسي داخل ليبيا والتي تمثل المرحلة العمرية(**12.13.14)**

ــ مرحلة التعليم الأساسي: وهي المرحلة التي يبدأ عندها التعليم في المدارس وتتضمن تسع سنوات دراسية تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف التاسع.

ــ **جنزور:** إحدى مدن ليبيا تبعد حوالي 12 كيلو متر غرب العاصمة الليبية "طرابلس" يمتد طول ساحلها 15 كيلو متر من بداية منطقة الغيران إلى بداية منطقة الماية. وتعتبر أحد ضواحي طرابلس.

الإطار النظري

تمهيد

" بدأ الاهتمام بدراسة الخجل منذ ما يقرب من قرن، فقد أشار كل من حسين وخليل إلى أن جونس وشيك وبرجس أشاروا إلى التقارير الطبية التي قدمها كمبل(1986) الذي اعتبر فيها ظاهرة الخجل ظاهرة اجتماعية"**(حسين طاحون، منير خليل،127:1996)**، حيث يشير مصطفى غالب أن الخجل ظاهرة اجتماعية ونفسية تسيطر على قدرات الفرد ومشاعره، فيؤدي إلى بعثرة طاقته المبدعة، ويحد من سلوكه الاجتماعي والنفسي، مما يجعل هذا الفرد الخجول فاقدا لقدرته على السيطرة على سلوكياته وتصرفاته تجاه نفسه وتجاه المجتمع الذي يعيش فيه**(مصطفى غالب،10:1989)** "فالخجل يمكنه أن يدل على شكل من الثبات على أسلوب شخصي مطبوع بالتحفظ والصبر ولكنه قد يظهر فقط في لحظات معينة يمكن أن يراه ويلاحظه المحيط، مغرقا ضحيته في الحيرة، ولكنه أيضا أن لا يدرك مسببا ألما داخليا بإمكانه أن يشمل كل المواقف تقريبا في الحياة اليومية، أو أن يقتصر على موقف أو موقفين خاصين جدا في حياتنا" **(أندرية كريستوف،7:1999)** وعلى الرغم من أهمية هذا المفهوم فقد تجاهله علماء النفس ولم يوجهوا له الاهتمام الكافي قياسا على ماأولوه من اهتمام للمفاهيم النفسية الأخرى عبر سنوات عديدة حتى ظهر كتاب زمباردو Zimbardo (1977) حول هذا الموضوع، والذي كان له دورا في توجيه اهتمامات بعض الباحثين إلى الخجل كمشكلة**(ناصر المحارب،130:1994)**، " ومن ثم فقد حظي الخجل بوصفه سمة مزاجية باهتمام إكلينيكي كبير في الوقت الراهن، ويعتبر الخجل المرضي مشكلة داخلية أو اضطرابا يظهر في صورة تقدير منخفض للذات والشعور بالوحدة والاكتئاب" **(يوسف خليفة،91:2000)**

تعريفات الخجل:

ستعرض الباحثات بعض التفسيرات للتعريفات اللغوية والنفسية للخجل

أ ــ التعريفات اللغوية: عرف الخجل في لسان العرب بمعنى " الاسترخاء، والحياء، ويكون من الذل، وإن يلتبس الأمر على الرجل كيف المخرج منه، ويقال خجول فما يدرى كيف يصنع وخجل بأمره عيا، والخجل التحير والدهش من الاستحياء" **(ابن منظور،201:2000)**

بـــ ــ التعريفات النفسية: تباينت واختلفت وجهات النظر في تعريف الخجل لطبيعته المركبة. فالبعض يراه من ناحية انفعال. فقد أشار حسن عبد المعطي إلى تعريف فؤاد البهي(1975) للخجل بأنه" حالة انفعالية قد يصاحبها الخوف عندما يخشى الفرد الموقف الراهن المحيط به" **(حسن عبد المعطي،324:2001)**

وأشار ناصر المحارب إلى تعريف شيك وبص(1981) الخجل بأنه" القلق الخفيف والكف الذي قد يحدث في حضور الآخرين" **(ناصر المحارب،130:1994)**

والبعض الآخر يعرف الخجل بأنه ميل حيث عرفه حسين الدريني بأنه: " ميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة" **(حسين الدريني،12:1992)**

والبعض ينظر للخجل على أنه استجابة: فقد أشار مصطفى العسال إلى تعريف جونز وزميليه الخجل على أنه استجابات تدل على عدم الراحة والكف، والقلق والتحفظ في وجود الآخرين، ويتعلق كذلك بالتهديد في المواقف الاجتماعية" **(مصطفى العسال،25:2001)**

كما يمكن أن يظهر الخجل في صورة عرض من أعراض عديدة من الاضطرابات الإكلينيكية فعلى سبيل المثال ــ يظهر الخجل كعرض من أعراض التجنب بما يشمله من وحده، وعزلة، وانزواء، وانسحاب. كما يظهر الخجل كعرض من أعراض التوحد والقلق الاجتماعي بما يحويه من خوف اجتماعي وقلق تواصل. كما يظهر الخجل كعرض من أعراض العصابية، والانطواء، والوساوس حيث يشعر مريض الوسواس بالخجل من التعبير عن أفكاره الوسواسية أو أفعاله القهرية وكذلك يظهر كعرض من أعراض الإعاقات المختلفة خصوصا الإعاقات المعرفية أو الجسمية **(مايسة، مدحت،7:1999)**

يتضح من العرض السابق: على الرغم من أن الخجل عرف بتعريفات مختلفة كانفعال أو كميل أو كعرض أو استجابة إلا أن جميع التعريفات أشارت إلى أن الخجل يتميز صاحبه بالتوتر والقلق والعجز وعدم الارتياح في المواقف الاجتماعية بطريقة تعوق قدرة الفرد من أن يقوم بأي عمل بالمستوى المطلوب أو أنه يتحاشى المواقف الاجتماعية كليا.

عوامل وأسباب نشأة الخجل:

توجد عدد من العوامل التي من الممكن أن يعزى إليها نشوء أو تطور الخجل، بعضها فطري مرتبط بالبيولوجية أوبالوراثة، وبعضها الآخر مكتسب يرتبط بخصائص فردية أو أسرية أو اجتماعية، ويتفق ذلك مع وجهات نظر الكثير من الباحثين في العلوم النفسية التي ترى أن الخجل له عوامل متعددة بحيث يتطلب فهمه وجود تفسيرات متعددة.

أولا: العوامل البيولوجية: " وهي العوامل التي يولد مزودا بها الطفل في الحياة، ونعني بالوراثة الانتقال البيولوجي من خلال الموروثات من الآباء إلى الأبناء في لحظة الحمل، وترتيب المورثات عند أي شخص شيء فريد إلا في حالة التوائم المتطابقة حيث نجدهما يحملان مورثات متوازنة تمام" **(عباس عوض،195:1996)**، حيث برهنت دراسة بص Buus التي تمت على التوائم أن الخجل كأي سمة من سمات الشخصية، يتضمن جانبا وراثيا، حيث تبين أن معاملات ارتباط الخجل بين التوائم المتطابقة أعلى من معاملات ارتباط الخجل بين التوائم غير المتطابقة **(فاطمة الكتاني،54:2004)**

كما أشارا مايسة ومدحت بأن Schaifer & Milman,1981 يرو أنه لايمكن استبعاد العوامل البيولوجية في نشوء الخجل، فقد يميل بعض الأطفال إلى التعرض للضوضاء والرغبة في الانطلاق، في حين يميل البعض الآخر إلى السكون والإنعزال، وهذا قد يظل ملازما لسلوك الطفل طوال حياته وفي مراحل عمره، وهذا ماأكدته دراسة Asher 1987 بأن هناك أطفالا يتسمون بالخجل من الناحية الوراثية، وقد ظهر ذلك من خلال استجاباتهم الفيزيولوجية نحو مثيرات البيئة **(مايسة، مدحت،28:1999)**

رغم ما قد يبدو من أهمية الاستعداد الوراثي في نمو الخجل المبكر إلا أن هذا لا يقلل من أهمية العوامل الأخرى التي تؤدي إلى استمرار الخجل.

ثانيا: العوامل البيئية: تعتبر البيئة من العوامل الرئيسة التي تساعد في نشوء الخجل، فالبيئة هي كل مايحيط بالفرد وما تحمله من خبرات بيئية متعددة تنعكس من خلال تعامل الفرد مع المواقف الاجتماعية، ومنها:

ــ نشأة الأسرة في بيئة خجولة: فالأطفال الذين يعيشون في بيئة منعزلة لا يكتسبون خبرات اجتماعية متنوعة وغير مزودين بذخيرة من السلوكيات الاجتماعية، ومن ثم ينشأ الخجل من عدم مقدرة الطفل على مجاراة أقرانه (**محمد الطيب،186:1994)**

ــ نشأة الطفل في اسرة خجولة: قد يقوم الأبوان ويخفيان ابنهما عن أعين الزائرين خوفهم من الحسد وقد يلبسانه ملابس البنات حتى سن الخامسة أو السادسة من إطالة شعره إلى غيره من الأساليب التي

تقف حائلا بين الطفل والمجتمع وتجعله ينشأ خجولا(**ملاك جرجس،53:1984**). حيث أشار محمد يحي بأن Kagan & Moss,1992 خلال دراسة طولية، وجدا أن السلوك الاجتماعي الانطوائي كان مرتبطا بالحماية للطفل من سن الميلاد حتى ثلاث سنوات، وكلما زادت الأم من الحماية لابنتها كلما تأخر ذلك في اندماج المراهقات في المجتمع (**محمد يحي،29:2003**)

ــ النموذج المحتدى: إن العديد من التصرفات يمكن اكتسابها عن طريق " التعلم الاجتماعي" حيث أن الطفل يتأثر كثيرا بتصرفات المحيطين من حوله وقد يتخذهم نماذج له (الوالدان، الأخوة الأكبر سنا)، فهو يتأثر بما يتعرضون له من صد وبما يتجنبونه أكثر مما يتأثر بالنصائح التي تحته على الاختلاط بالآخرين، كالأب الذي يحث ابنه على أن يتخذ أصدقاء له بينما هو ليس له إلا القليل منهم فإن الابن سوف يقلد تصرفه بدلا من اتخاذ نصائحه(**أندرية كريستوف،64:1996**)

ــ الترتيب الميلادي وجنس الطفل: فالطفل الوحيد بين عدة شقيقات يدلل تدليلا لا شعوريا مما يوقعه في الخجل والطفل الذي ينشأ في اسرة بها شقيقات فإنه قد يعاني من الخجل خاصة مع أفراد الجنس الآخر، وذلك لعدم معرفته بكيفية التعامل الجيد مع أفراد الجنس الآخر، والعكس صحيح بالنسبة للطفلة التي تنشأ بدون اشقاء(**حسن عبد المعطي،338:2001**)

بالنسبة لترتيب الميلادي حيث توجد دراسات عن دور وضع الطفل في اسرته مثل دراسة Zimbardo,1996 الذي افترض أن الطفل الذي يولد أولا يكون خجولا بسبب الضغط الذي يوضع عليه لكي يصبح ناجحا أما الأطفال الذين يولدون بعده فأنهم يطورون مهارات اجتماعية مؤثرة عن الطفل الأول بسهولة أكبر(**محمد يحي،33:2003**)

ــ انتقال القيم والرؤية إلى العالم: " الأفراد الذين يعانون الخجل يطبعون في العمق بقناعات وأقوال محيطهم العائلي حول العلاقات الإنسانية، فانتقال صور الفكر عبر الأوامر والتصرفات مثلا " لا يجوز أبدا ازعاج الناس أو عمل أي شيء يثير النزاع معهم أو يجعلهم ينظرون إلينا نظرة سيئة" الخ. مثل هذه القواعد للسلوك التي تتكرر مرارا قد تؤدي إلى ظهور صعوبات علائقية عند سن الرشد(**أندرية كريستوف،95:1996**)

مفهوم الذات :

يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية ووظيفته الأساسية هي السعي إلى التكامل واتساق الشخصية حتى يكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها ، وجعله بهوية تميزه عن الأخرين، فهو الذي يحدد اسلوب تعامل الفرد مع الآخرين، كما يؤثر في ذات الوقت، في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه، فهو يلعب دورا كبيرا في الصحة النفسية(**قحطان الظاهر،2:2004**)ويعد مفهوم الذات

احد أهم المتغيرات الهامة في الشخصية، وقد تعددت وتنوعت تعريفات علماء النفس والباحثين في تناولهم لمفهوم الذات. ومنها.

تعريف حامد زهران(1982) إن مفهوم الذات عبارة عن تكوين معرفي منظم محدد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، ويبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما ينعكس اجرائيا فوصف الفرد لذاته كما يتصورها هو" مفهوم الذات المدرك"، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين "مفهوم الذات الاجتماعي"، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون "مفهوم الذات المثالي" (**حامد زهران،83:1982**)

تعريف أبو زيد(1987) " هو تركيب معرفي منظم موحد متعلم لمدركات الفرد الواعية يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل وتقديراته لذاته ووصفه لها كما هو كائن حاليا (المدركات المدركة أو الواقعية) وكما يود أن يكون (الذات المثالية) وكذلك كما يراه الآخرون (ذات الآخرين)، وذلك في قطاعات عامة من المواقف المختلفة" (**إبراهيم ابو زيد،151:1987**)

تعريف محمد عماد الدين اسماعيل (1998) " بأنه المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره مصدرا للتأثير والتأثر في البيئة المحيطة".(**محمد إسماعيل،253:1998**)

تعريف مجدي حبيب (2000) "مفهوم الذات يشمل مفهوم الفرد وآراءه عن نفسه في صور ومعلومات. وعلى ذلك فمفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات" (**مجدي حبيب،183:2000**). من خلال العرض السابق يتضح من التعريفات السابقة أن معظم التعريفات متقاربة فيما ذهبت إليه في تحديدها لمفهوم الذات، ويأتي بعضها مكملا لبعضها الآخر ويمكن القول أن التعريفات اتفقت فيما بينها حول الآتي: إن مفهوم الذات عبارة عن صورة ذهنية يكونها الفرد وتسهم في تكوينها خبراته من خلال تنشئته الاجتماعية ونمط الثقافة المحيطة به لذلك فهو يعمل على تنظيم سلوك الفرد وتوجيهه ويحافظ على اتزانه وثباته.

خصائص مفهوم الذات:

يشير قحطان إلى كل من شافلون وزملائه (Shavel son et al) شافلون وبولص (Shavel son and Bolus) خصائص مفهوم الذات

ــ مفهوم الذات منظم: أي أن الفرد يدرك ذاته من خلال المعلومات التي يجمعها، كي يصل إلى الصورة العامة لنفسه من خلال تصنيفه لهذه المعلومات.(**قحطان الظاهر،42:2004**)

ــ مفهوم الذات متعدد الجوانب: يشمل ابعادا متعددة وليس بعدا واحدا أي أن الفرد يصنف ذاته في ضوء عدة ابعاد منه التقبل الاجتماعي، القدرة الرياضية والأكاديمية.

ــ مفهوم الذات هرمي: إذ تتكون من مفهوم الذات العام ويكون في قمة الهرم ويتفرع منه مفهوم الذات الأكاديمي وغير الأكاديمي، والذي يمثل خبرات الفرد في عدة مواقف خاصة.

ــ مفهوم الذات ثابت: أي أنه يتسم بالثبات النسبي في قمة الهرم، ويقل ثباته كلما تم الاتجاه نحو القاعدة حيث يتنوع بشكل كبير وذلك لتنوع المواقف.

ــ مفهوم الذات يتطور وينمو: أي يتنوع خلال مراحل تطوره وتقدمه بالعمر عبر المراهقة والبلوغ حيث أن الفرد كلما نما زادت مفاهيمه وخبراته.

ــ مفهوم الذات تقييمي: مفهوم الذات ذو طبيعة تقييمية، وهذا لا يعني فقط أن الفرد يطور وصفه لذاته في موقف معين من المواقف، وإنما يكون كذلك تقييمات لذاته في تلك المواقف، ويمكن أن تصدر تلك التقييمات بالإشارة إلى معايير مطلقة كالمقارنة مع المثالية أو يمكنه أن يعدد تقييماته بالإشارة إلى معايير نسبية كالمقارنة مع الزملاء أو الإشارة إلى تقييمات مدركة قام بها آخرون، وتختلف أهمية ودرجة البعد التقييمي باختلاف الأفراد والمواقف**(سميح ابو مغلي وآخرون،121:2002)**

الخجل ومفهوم الذات

يعد الخجل مصدرا من مصادر انخفاض تقويم الفرد لذاته وتقديره لها، فالخجل يجلب الشعور بعدم الارتياح فضلا عن ضعف الثقة بالنفس ومن المتوقع أن يكون النتاج الحتمي لإنخفاض تقدير الفرد لذاته مايكونه من مفهوم سلبي عنها، وهذا بدوره يؤدي إلى إعاقة التواصل مع متغيرات البيئة، وتحدي صعابها، والتغلب عليها. **(مايسة مدحت،41:1999)**

يفسر الخجل في إطار نظرية كارل روجرز بأنه الصورة السلبية لمفهوم الذات ويكون ذلك عن طريق عدم التطابق بين الخبرة ومفهوم الذات، وتكون المعتقدات والأفكار الخاطئة عن الذات بأنهم غير محترمون وغير مقبلون من قبل الأفراد الآخرين **(عثمان وحسن،210:2003)**

يتضح مما سبق إن الأفراد الخجولين لديهم افكار سلبية عن أنفسهم ويشعرون بالاحباط نتيجة عجزهم عن تحقيق التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين، وافتقارهم للمهارات الاجتماعية وخوفهم من التقويم السلبي من الآخرين، مما يجعل الآخرين غير مشجعي لعقد تواصلات معهم وهذا بدوره يؤثر على صحتهم النفسية. وهذا ما أشارت إليه دراسة مصطفى العسال 2001.

الدراسات السابقة

أولا: دراسات تتعلق بالخجل

ــ دراسة ناصر ابراهيم المحارب (1994): "الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاراة والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود". هدفت إلى التعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين ميل الطفل للعب بمفرده وبين مستوى الخجل لديه في مرحلة الشباب وتكونت عينة الدراسة من (203) طلاب من جامعة الملك سعود واستخدم مقياس الخجل/ أعداد البكر. أسفرت النتائج إلى أن هناك ارتباطا دالا احصائيا بين ميل المفحوص إلى اللعب بمفرده في مرحلة الطفولة وبين درجة الخجل لديه في المرحلة الجامعية.

ــ دراسة محمد درويش (1995): الفروق بين الجنسين في الخجل لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في ضوء متغيرات الجنس والعمر. هدفت إلى التعرف على الفروق في الخجل لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في ضوء متغيرات الجنس والعمر وتكونت عينة الدراسة من (240) طفلا من الجنسين واستخدم أداة على هيئة مواقف لقياس الخجل لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من اعداده وأسفرت إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس على أداة قياس الخجل لدى عينة الدراسة عند مستوى 0,01 وذلك لصالح الذكور وكذلك توجد فروق دالة احصائيا لمتغير العمر على أداة قياس الخجل لدى عينة الدراسة عند مستوى 0,01 وذلك لصالح الاكبر عمرا.

ــ دراسة جمعة سيد يوسف، عبد اللطيف محمد خليفة (2000):" الخجل والتوافق الاجتماعي" دراسة مقارنة بين مجموعتين من طلاب الجامعة السعوديين والكويتيين. هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الخجل والتوافق الاجتماعي لدى عينتين من طلاب الجامعة السعوديين والكويتيين وعلى الفروق بين الجنسين في كل من العينتين في هذين المتغيرين وتكونت عينة الدراسة من (720) طالبا وطالبة واستخدما مقياس الخجل الاجتماعي: قام ببناءه جونز، وراسيل 1982 وقام السيد السمادوني بترجمته إلى اللغة العربية وتقنينه على البيئة المصرية وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة احصائيا بين الخجل والتوافق في كل من المجتمعين السعودي والكويتي، وكان مستوى الدلالة 0,0001.

ــ دراسة حسين فايد(2001): " العلاقة بين الخجل والأعراض السيكوباثولوجية في المراهقة" أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية وهدفت إلى التعرف على انتشار الخجل في مرحلة المراهقة، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث وتكونت عينة الدراسة من (210) من تلاميذ المدارس الثانوية من الجنسين، تروحت أعمارهم بين (15- 18) واستخدم مقياس الخجل الاجتماعي الذي اعده وارن جونز ودان راسيل وقد قام السيدد السمادوني بترجمة النسخة المعدلة الى العربية.

وأسفرت نتائج الدراسة على انتشار الخجل لدى مرحلة المراهقة وقد اكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير الخجل لصالح الإناث وهذا الفرق دال عند مستوى 0,01

ــ دراسة مصطفى العسال (2001): " الخجل الاجتماعي وعلاقته بكل من تقدير الذات والوحدة النفسية والعلاقات الاجتماعية" لدى الطلاب السعوديين (دراسة ارتقائية ارتباطية) أجريت في مصر وهدفت إلى التعرف على الفروق في الخجل الاجتماعي العام عبر المراحل العمرية المختلفة لدى الطلاب السعوديين وإلى التعرف على الفروق في الخجل الاجتماعي العام باختلاف الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (440) طالبا وطالبة ويمثلون الفئات العمرية التالية (12-15,15-18,17-20 سنة) واستخدم الأدوات مقياس الخجل الاجتماعي العام، مقياس الخجل الموقفي، قائمة أعراض الخجل: إعداد الباحث ومقياس تقدير الذات من إعداد هيلمر وستاب وايرفين، بترجمة عادل عبد الله محمد 1991 وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المراحل العمرية في أبعاد الخجل الاجتماعي العام لصالح الفئة العمرية (14,13,12) ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أبعاد الخجل الاجتماعي العام وهذه الفروق لصالح الإناث.

ثانيا : دراسات تتعلق بمفهوم الذات

ــ دراسة مجدي عبد الكريم (2000): " دراسة تفاعلية عاملية لمفهوم الذات وتقدير الذات والتفكير الابتكاري" لدى عينة من الأطفال بالصفين الخامس والسابع الأساسي وهدفت إلى التعرف ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين في كل من مفهوم الذات وتقدير الذات وتكونت عينة الدراسة من (600) تلميذ وتلميذة واستخدم مقياس مفهوم الذات، إعداد طلعت منصور، حليم بشاي(1982) ومقياس تقدير الذات عند الأطفال وهو من وضع كوبر سميث، وأعدته على البيئة المصرية ليلى عبد الحميد (1984) وأسفرت نتائج الدراسة بحساب قيم "ت" بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مكونات تقدير الذات قد كانت الفروق في صالح مجموعة الذكور.

ــ دراسة هدى هدية (2007):"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة جامعة طرابلس: هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات والتوافق النفسي وتكونت عينة الدراسة من (169) من الطلاب واستخدمت مقياس مفهوم الذات للكبار، من اعداد: محمد عماد الدين إسماعيل وأسفرت النتائج إلى أن مفهوم الذات والتوافق النفسي مرتبطان عند الذكور بالاستقلال أقوى من الارتباط عند الإناث. وبالنسبة للعلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي بين المفهومين موجبة ودالة.

تعليق عام على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات والتي لها علاقة بشكل أو بآخر بموضوع الدراسة الحالية، توصلت الباحثات إلى تحديد بعض الملامح الرئيسية لهذه الدراسات وذلك من حيث:

ــ الهدف: على الرغم من اختلاف هذه الدراسات في الأهداف إلا أنها تتفق اغلبها على إن الخجل عائق ويترك آثارا نفسية واجتماعية على شخصية الفرد، فبعض الدراسات كان الهدف الرئيسي فيها معرفة ما إذا كان الخجل سمة من الطفولة حتى مرحلة الشباب مثل دراسة ناصر المحارب 1994 بينما دراسة مجدي حبيب 1992 هدفت إلى أن الخجل حالة مرتبطة بمواقف، بينما هدفت بعض الدراسات إلى أن الخجل مرتبط بمرحلة معينة مثل دراسة مصطفى العسال 2001 ودراسة حسين فايد 2001، أما بعض الدراسات فقد تناولت الخجل والتوافق الاجتماعي مثل دراسة مثل دراسة جمعة، عبد اللطيف 2000، كما كان الهدف أيضا بحث الفروق بين الجنسين سواء في الخجل أو مفهوم الذات مثل دراسة مجدي حبيب 1992 ،دراسة محمد درويش 1995 ودراسة فاطمة عثمان 2006.

ــ العينة: فبالنسبة لحجم العينة فقد تراوحت بين اقل حجم (24)، واكبر حجم (600)، وذلك بحسب طبيعتها وأهدافها وحدودها البشرية والجغرافية والتاريخية، واختيرت هذه العينات من بين طلاب المراحل المختلفة (ابتدائي، اعدادي،ثانوي، جامعة)، وبذلك تكون هذه الدراسات قد شملت فئات عمرية مختلفة. اما من حيث جنس العينة فأن أغلب الدراسات احتوت على الطلاب من الجنسين الذكور والإناث.

ــ الأدوات: تنوعت وتعددت أدوات الدراسة مابين مقاييس أجنبية وعربية تم تقنينها على مجتمع الدراسة، وبعض الدراسات تناولت أداة واحدة وبعضها تناول أكثر من أداة حسب أهداف الدراسة، وقد استخدمت مقاييس أجنبية تم تعريبها مثل مقياس جونز وراسيل وهناك من الباحثين استخدموا مقاييس من اعدادهم وهي عبارة عن استمارات استبيان مصممة بحسب أهداف الدراسة. وبالنسبة لمفهوم الذات فاستخدمت اغلب الدراسات اختبار مفهوم الذات لمحمد عماد الدين اسماعيل مثل دراسة فاطمة عثمان 2006، هدى هدية 2007.

ــ النتائج: اما من حيث النتائج بالرغم من الاختلاف في المستويات العمرية للعينات التي أجريت عليها هذه الدراسات إلا أن اغلبها أشارت إلى أن الخجل ظاهرة تنتشر في مختلف الثقافات وأنه موجود عند كل البشر، ألا أنه يختلف من حيث شدته من فرد إلى آخر، فعندما تشتد درجة الخجل يضعف نشاط الفرد ويثير انماطا متباينة من السلوك الانسحابي والذي من شأنه أن يعوق الفرد عن اكتساب مهارات اجتماعية جديدة وتنميتها. كما تباينت النتائج حول مسألة الفروق بين الذكور والإناث في الخجل ومفهوم الذات في صالح الإناث، وبعضها الآخر كشف عن وجود فروق جوهرية

بين الجنسين لصالح الذكور. وترى الباحثات ان هذا التباين يرجع إلى اختلاف العينات والمقاييس المستخدمة في الدراسات، وايضا لاختلاف الثقافات.

كما اتفقت نتائج الدراسات عن وجود علاقة سالبة بين الخجل وتقدير الذات وهذا المتغير الأخير استخدمته الباحثات اثناء عرض الدراسات بغرض الارتباط بالخجل لأن على ــ حد علم الباحثات ــ لم تجد أي دراسة تناولت الخجل بمفهوم الذات وقد اختارت الباحثات متغير مفهوم الذات هي محاولة لمعرفة الارتباط القوي بين الخجل وبين هذا المتغير، لأنه من أكثر المتغيرات تأثيرا في مشاعر الخجل وهذا مايميز الدراسة الحالية عن معظم الدراسات. من خلال استعراض الدراسات السابقة ونتائجها يمكن القول أن الباحثات استفادت من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع عليها في تحديد المشكلة، والتساؤلات، والمنهج المستخدم في هذه الدراسة، والأساليب الاحصائية، وكذلك أدوات الدراسة.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: لقد اتبعت الباحثات في هذه الدراسة خطوات المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة كما هي، والذي عرفها فؤاد أبو حطب وآمال صادق " بأنه المنهج الذي يحاول الإجابة عن السؤال الأساسي في العلم وهو ماذا ؟ أو ماهي طبيعة الظاهرة موضوع البحث، ويشمل ذلك تحليل بنيتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها ذلك أن الوصف يهتم أساسا بالوحدات أو الشروط، أو العلاقات، أو الفئات، أو الانساق التي توجد بالفعل، وقد يشمل الآراء حولها، أو الاتجاهات إزائها، وكذلك العمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها ومعنى ذلك أن السؤال الوصفي يمكن أن تمتد إلى تناول كيف تعمل الظاهرة" **(أبو حطب، صادق، 105,104:1991)**

الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثات بدراسة استطلاعية على عينة بلغت عددها (30) تلميذا وتلميذة من الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بمدرسة الوسط الجديدة بمنطقة جنزور بهدف معرفة مدى ملائمة أداة الدراسة هما: الخجل ومفهوم الذات للتلاميذ وهل يستطيع التلاميذ استيعاب فقرات الاختبارين ومعرفة ما إذا كان هناك صعوبات في التطبيق النهائي حتى يمكن تفاديها.

مجتمع الدراسة: حددت المنطقة الجغرافية التي شملتها الدراسة وهي منطقة جنزور تقع غرب مدينة طرابلس ويوجد بها (5) قطاعات تمثل مختلف ضواحي جنزور يقع في نطاقها (23) مدرسة. والجدول رقم (3) يوضح أسماء القطاعات بمنطقة جنزور وعدد مدارس تلاميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي بكل قطاع.

الجدول يوضح أسماء القطاعات بمطنقة جنزور وعدد مدارس الشق الثاني من التعليم الأساسي بكل قطاع

ر . م	اسم القطاع	عدد المدارس	النسبة المئوية
1	جنزور الوسط	10	43%
2	سيدي عبد اللطيف	3	13%
3	شهداء عبد الجليل	4	17%
5	جنزور المركز	2	18%
5	جنزور الشرقية	4	17%
	المجموع	23	

تم اختيار (8) مدارس من ذلك القطاع من أصل (23) مدرسة لإجراء الدراسة عليها، وذلك بإجراء القرعة لضمان عشوائية الاختيار، بحيث تم اختيار من كل قطاع مدرسة عدا قطاع جنزور الوسط اختير منه أربع مدارس لأنه يحمل أكثر عدد من المدارس . وهذه المدارس هي:

1ــ عمار بن ياسر تابعة للقطاع التعليم جنزور الوسط

2ــ 8 سبتمبر تابعة للقطاع التعليم جنزور الوسط

3ــ شهداء جنزور تابعة للقطاع التعليم جنزور الوسط

4ــ الوسط الجديدة تابعة للقطاع التعليم جنزور الوسط

5ــ 7 اكتوبر تابعة للقطاع التعليم سيدي عبد اللطيف

6ــ الحضارة الجديدة تابعة للقطاع التعليم شهداء عبد الجليل

7ــ العريفي الشارف تابعة للقطاع التعليم جنزور المركز

8ــ الطالب الثائر تابعة للقطاع التعليم جنزور الشرقية

وتم اختيار هذه المدارس بعد الحصول على الموافقة من أمانة التعليم والتكوين بشعبية الجفارة، وتم الحصول على الموافقة من مكتب قطاع التعليم الذي تنتمي إليه المدارس كذلك موافقة مدراء هذه المدارس.

ر.م	اسم المدرسة	عدد تلاميذ الصف الثامن حسب متغير الجنس		عدد تلاميذ الصف الثامن حسب متغير الجنس		عدد تلاميذ الصف التاسع حسب متغير الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	عمار بن ياسر	15	15	18	12	25	11	96
2	8 سبتمبر	25	36	34	23	37	25	180
3	شهداء جنزور	21	19	25	27	25	26	143
4	الوسط الجديدة	14	11	19	14	11	10	79
5	7 اكتوبر	42	38	45	38	44	32	239
6	الحضارة	25	24	31	37	38	34	189

	الجديدة							
7	العريفي الشارف	16	30	34	34	53	43	210
8	الطالب الثائر	33	20	30	22	31	32	168
	المجموع	191	193	236	207	264	213	1304

والجدول يوضح المدارس التي تم اختيارها وعدد تلاميذ الصف السابع والثامن والتاسع حسب متغير الجنس (ذكور ــ إناث). (مجتمع الدراسة)

عينة الدراسة : قامت الباحثات باختيار العينة الفئوية " ففي هذه الطريقة يتم تحديد فئات (أو طبقات) تعتبر هامة للعينة كما يتم تحديد هذه الفئات بالتناسب مع عدد أفراد المجتمع الكلي. علما بأنه يتم اختيار كل فئة من المجتمع الكلي مبنيا على الاختيار العشوائي الصرف" (مارتن دنسكومبي، ترجمة احمد ظافر،2003:23-24) والسبب في اختيار هذا النوع من العينة لأنه يتم من خلاله منح الفرصة لكل تلميذ من تلاميذ العينة؛ لأن يتم اختياره وفقا لنسبته من المجتمع الأصلي، وتكونت عينة الدراسة من (451) تلميذا وتلميذة بنسبة (35%) من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة الذي بلغ (1304)، منهم (225) ذكور نسبتهم المئوية (17%)، (225) إناث نسبتهم المئوية (17%) من أعمار زمنية بلغت 14,13,12 سنة التي تقابل الصف السابع والثامن والتاسع، وقد كان عدد التلاميذ بالنسبة للمرحلة الدراسية وبالتناسب مع عدد أفراد مجتمع الدراسة كالاتي: عدد تلاميذ الصف السابع(144، نسبتهم المئوية 11%) وعدد تلاميذ الصف الثامن (144، نسبتهم المئوية 11%) عدد تلاميذ الصف التاسع(163، نسبتهم المئوية 13%).

جدول يوضح توزيع أفراد العينة (ذكور وإناث) في المدارس التي تم إجراء الدراسة فيها

		عدد تلاميذ الصف السابع حسب متغير الجنس		عدد تلاميذ الصف الثامن حسب متغير الجنس		عدد تلاميذ الصف التاسع حسب متغير الجنس			
ر.م	اسم المدرسة	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
1	عمار بن ياسر	6	6	4	4	7	9	36	%8
2	8 سبتمبر	10	11	8	10	10	4	53	%12
3	شهداء جنزور	13	8	8	5	9	8	51	%11
4	الوسط الجديدة	14	11	9	5	14	13	66	%15
5	7 اكتوبر	8	10	13	14	8	15	68	%15

6	الحضارة الجديدة	6	10	12	11	14	8	61	%14
7	العريفي الشارف	6	9	9	10	6	12	52	%12
8	الطالب الثائر	7	9	12	10	12	14	64	%14
	المجموع	70	74	75	69	80	83	451	

البيانات الوصفية لأفراد العينة:

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	225	%17
إناث	226	%17
المجموع	451	%35

يتضح من بيانات الجدول أن عينة الذكور تساوي (17%) وأن عينة الإناث تساوي (17%) من نسبة المجتمع الكلي.

الجدول يوضح أفراد العينة حسب العمر أو الصف الدراسي

الصف الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الصف السابع	144	%11
الصف الثامن	144	%11
الصف التاسع	163	%13
المجموع	451	%35

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن عينة الصف السابع تساوي(11%) وأن عينة الصف الثامن تساوي (11%) وأن عينة الصف التاسع تساوي(13%) من نسبة المجتمع الكلي.

شروط اختيار العينة

روعي في اختيار العينة:

ـــ أن تكون من تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي الذي يشمل (السابع، الثامن، التاسع)

ـــ أن يتراوح عمر أفراد العينة بين 14,13,12 سنة من الجنسين

ـــ كما حددت الباحثات على أن تكون العينة من التعليم العام واستبعاد التعليم التشاركي.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

اختارت الباحثات عينة الدراسة من تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي الذين تتراوح أعمارهم مابين 14,13,12 سنة للأسباب الآتية:

ــ تبين من خلال العرض السابق للدراسات السابقة قلة الدراسات التي اهتمت بمرحلة المراهقة المبكرة على الرغم من أن بعض الدراسات الأخرى قد أشارت إلى أهمية هذه المرحلة بكونها تتميز بتقلب الانفعالي وبالتالي فالمراهقين بهذه المرحلة أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية.

ــ أن تلاميذ هذه المرحلة الدراسية يستطيعون فهم بنود أدوات القياس المستخدمة، وفي إمكانهم التعبير عن ذواتهم، ووصف شخصياتهم.

تساؤلات الدراسة:

ــ مادرجة انتشار الخجل لدى أفراد عينة الدراسة ؟

ــ مامستوى درجة مفهوم الذات لدى أفراد العينة ؟

ــ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الخجل حسب الجنس ؟

ــ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير مفهوم الذات حسب الجنس؟

ــ هل هناك فروق بين أفراد العينة في متغير الخجل حسب الفصل الدراسي (السابع، الثامن ، التاسع)

ــ هل هناك فروق بين أفراد العينة في متغير مفهوم الذات حسب الفصل الدراسي (السابع، الثامن، التاسع)

ــ هل هناك علاقة ذات علاقة دلالة إحصائية بين كل من الخجل ومفهوم الذات لدى أفراد عينة الدراسة ؟

أدوات الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مقياسين:

أولا : مقياس الخجل ثانيا: اختبار مفهوم الذات

استخدمت الباحثات المقياس الذي أعده حسين الدريني، السنة د.ت ويتكون من 36 فقرة يجيب عنها المفحوص على تدريج ثلاثي هي (نعم، أحيانا، لا)، وكذلك مقياس مفهوم الذات للصغار من اعداد محمد عماد الدين إسماعيل، السنة د.ت ويتكون الاختبار من مجموعة من العبارات التي توصف الذات وعددها 100 عبارة، ويتكون من 8 أوزان ابتداء من عبارة لا يوجد، حتى عبارة كبير جدا ويقيس الابعاد الآتية: مفهوم الذات الواقعية، مفهوم الذات المثالية ، مفهوم الشخص العادي، مقياس التباعد، مقياس تقبل الذات ، مقياس تقبل الآخرين .وقد قامت الباحثات بملائمة المقياسين على البيئة الليبية وبعد إعداد المقياسين في صورتهم النهائية، قامتا بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار

وقد تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من 30 تلميذ (15، ذكور)، (15،إناث) من الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي من مدرسة الوسط الجديدة، ثم قامتا بحساب ثبات المقياسين عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكان معامل الثبات على مقياس الخجل 96% مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. ومعامل الثبات على اختبار مفهوم الذات 0,89 مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات

نتائج الدراسة

إجابة التساؤل الأول ــ مادرجة انتشار الخجل لدى أفراد عينة الدراسة؟

التحليل الإحصائي لعينة الدراسة في متغير الخجل

المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	أقل قيمة	أكبر قيمة	الربيع الأول	الربيع الثاني	الربيع الثالث
الخجل	68,23	68,0	10,27	,146	42,0	98,0	60,0	68,0	75,5

للإجابة عن التساؤل الأول قامت الباحثات بإجراء التحليل الإحصائي لعينة الدراسة في متغير الخجل أتضح أن قيمة المتوسط الحسابي (68,23) لدى أفراد العينة ويعتبر مستوى الخجل لديهم متوسطا. ومن خلال العرض السابق لاحظت الباحثات أن درجة الخجل لدى أفراد العينة متوسطة ، وعلى الرغم من أن درجة الخجل لدى أفراد العينة متوسطة إلا أنها يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار على أساس أن هؤلاء المراهقين يمثلون شباب الغد الذي يحمل على عاتقه تطور المجتمع والنهوض به

إجابة التساؤل الثاني: ما مستوى درجة مفهوم الذات لدى أفراد العينة ؟

التحليل الإحصائي لعينة الدراسة في متغير مفهوم الذات

المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	اقل قيمة	اكبر قيمة	الربيع الاول	الربيع الثاني	الربيع الثالث
مفهوم الذات الواقعي	264,32	261,00	43,201	,304	131,0	386,0	232,0	261,0	293,0
مفهوم الذات المثالي	359,21	365,00	23,787	-1,098	265,00	398,00	347,0	365,00	377,0
تقبل الذات	94,87	99,0	43,94	-,052	10,0	222,0	59,0	99,0	130,0

وبخصوص متغير مفهوم الذات فيلاحظ من الجدول المؤشرات الإحصائية لأفراد العينة في كل من مفهوم الذات الواقعي والمثالي وتقبل الذات وفي قيم المتوسطات الحسابية لاحظت الباحثات أن قيم المتوسطين الحسابين في مفهوم الذات الواقعي والمثالي مختلفة مما يشير إلى موضوعية إجابة أفراد العينة لعبارات المقياس. فالذات الواقعية تعكس كيف يرى الفرد نفسه انفعاليا وعقليا وبدنيا واجتماعيا بما في ذلك قدراته الخاصة كما هي عليه بحسب إدراكه لها، لذلك جاءت قيمة متوسطها لأفراد العينة (264,32)، بينما كانت قيمة الذات المثالية (359,21) وهي الذات التي يتمنى الفرد أن يرى نفسه عليها لذلك جاءت قيمة متوسطها اعلى من الذات الواقعية. بينما كانت قيمة متوسط أفراد العينة في تقبل الفرد لذاته منخفضة (94,87) فكلما قل الفرق بين الذات الواقعية والذات المثالية كلما ازداد رضا الفرد عن نفسه ولكن لا يجب أن يكون الفرق قليلا جدا لأن ذلك يؤشر انخفاض مستوى الطموح .

إجابة التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الخجل حسب الجنس (ذكور ــ إناث)

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثات باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين

جدول يوضح اختبار "ت" للفروق بين عينة الدراسة حسب الجنس في متغير الخجل

الجنس	حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
ذكور	225	66,56	9,75	**3,497	0,001
إناث	226	69,90	10,52		

من خلال الجدول السابق تبين أن متوسط الذكور في الخجل كان (66,56) بينما متوسط الإناث في الخجل (69,90) مما يشير إلى أن الإناث أكثر خجلا من الذكور إلا أن كلا المتوسطين يؤشران إلى مستوى خجل متوسط بحسب مقياس الخجل المستخدم في هذه الدراسة، وللتعرف على دلالة الفروق تم تطبيق اختبار"ت" لوسطين حسابين مستقليين وكانت قيمة الاختبار(3,497) وهي قيمة دالة إحصائيا حيث أن مستوى دلالتها (,001) اقل من مستوى 0,05 لذلك نستنتج أن مستوى الخجل لدى الذكور اقل من مستوى الخجل لدى أقرانهم الإناث. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تواجهه الانثى في هذه المرحلة من مواقف اجتماعية جديدة عليها ومانتطلبه هذه المواقف من تكيف ، حيث تطرأ تغيرات جسمية يكون لها تأثير كبير على حالتها الانفعالية والتي لم تتهيأ لها، مما يجعلها في حيرة من امرها، وترددها في الظهور باعتقادها أن الناس أن الناس قد تلاحظ أو لاحظت ما أصبح عليه

جسمها من تغير، لاسيما أن الانثى في هذه المرحلة تمتاز بحساسية مفرطة من كل شيء وأي نقد أو ملاحظة عابرة من الأفراد الآخرين يؤدي بها إلى الارتباك والخجل. ومما قد يزيد من خجل الانثى وجود سيمات في الجسم غير مرغوبة مثل نحافة الجسم والسمنة الزائدة وقصر القامة خاصة وأن هذه المرحلة يوجد فيها تفاوت في النمو حيث نجد أن بعض الإناث معرضة لأن لا تسبقها في الطول من هي أصغر منها سنا، فتقارن نفسها بها وتشعر بالنقص إلى جانبها وقد يقوم الناس بمقارنتها بها مما يسبب لها ألما شديدا وهي تشعر حينذاك أن كل الأنظار تتجه إليها وتقارن بينها وبين غيرها. فكل هذه السلوكيات تكون مدعومة من البيئة التي من بينها ما تفرضه الأسرة من قيود عليها خصوصا بعد وصولها إلى سن البلوغ مما لا يسمح لها بحرية التفاعل الاجتماعي واعطائها فرصا اقل وحرية اقل للتعبير عن نفسها وعدم مشاركتها إلا في أنشطة محدودة لا تقترب من الأنشطة التي يمارسها الذكر في جميع أنشطة الحياة المختلفة. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من مجدي حبيب (1992) و دبية الزين (2000) وحسين الفايد (2001) عن وجود فروق في الخجل حيث أن الإناث أكثر خجلا.

إجابة التساؤل الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير مفهوم الذات بحسب الجنس؟

اختبار "ت" للفروق بين عينة الدراسة بحسب الجنس في مفهوم الذات

المتغيرات	الجنس	حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
	ذكور	225	271,60	44,83	**3,655	0,000
	إناث	226	257,08	40,24		
	ذكور	225	359,11	23,97	0,091	0,928
	اناث	226	359,32	23,68		
	ذكور	225	87,59	42,58	**3,556	0,000

من خلال الجدول السابق لاحظت الباحثات أن متوسط الذكور في مفهوم الذات الواقعي كان (271,60) مما يشير أن متوسط الذكور كان اعلى من الإناث وباستخدام اختبار"ت" لوسطين حسابين مستقلين تبين أن قيمة "ت" (3,655) وهي قيمة دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها اقل من (0,05). وهذا يدل على أن هناك فروق إحصائيا بين الذكور والإناث في إدراكهم لذواتهم وأن الذكور أكثر مفهوم ذات واقعي من الإناث. أما في مفهوم الذات المثالي فقد لاحظت الباحثات أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور لهذا المتغير كان (359,11) اما المتوسط الحسابي للإناث لهذا المتغير كان

(359,32) وتعتبر هذه القيم متقاربة وباستخدام اختبار "ت" تبين ان قيمة "ت" (0,091) ومستوى دلالتها (0,928) وهذه القيم غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) لأنها اكبر منها . اذن نستنتج أن تقييم أفراد العينة ذكورا واناثا لذاتهم المثالية كان متقارب أي لا توجد فروق بينهم. وبخصوص تقبل الذات والذي يعكس الفرق بين الذات الواقعية والذات المثالية، نجد أن متوسط الذكور كان (87,59) ومتوسط الاناث (102,15) أي أن متوسط الذكور اقل من متوسط الإناث وهذا الفرق ناتج عن الفرق بين درجات الذكور والإناث في الذات الواقعية. وباستخدام اختبار "ت" تبين أن قيمة الاختبار (3,556) وهي دالة احصائيا لان مستوى دلالتها (000,) اقل من (0,05). وبحسب النتائج اعلاه يكون مفهوم الذات لذى الذكور اعلى مقارنة بالإناث. يمكن تفسير ذلك أن طبيعة المجتمع الليبي مثل اغلب المجتمعات العربية التي تهتم بالذكورة لأنها تعتبر الذكر هو المحافظ على نسل الأسرة وحتى الإناث نجدهن يفضلن الذكر عن انفسهم فنجد الأم والأخت والزوجة والابنة تضع الذكر هو أول الصفوف وتحيطه بهالة من التبجيل والتقديس والاحترام المبالغ فيه، ومثل هذه الثقافة يتربى الذكر في بيئة تعطيه الأهمية والاهتمام مما قد ينعكس هذا على نظرته لذاته وتكوين مفهوم ايجابي للذات.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة أمل الغديوي (2004) ودراسة فيوليت، عبد الرحمن (2002) ودراسة هدى هدية (2007) عن وجود فروق بين الجنسين في مفهوم الذات لصالح الذكور. واختلفت مع دراسة هيفاء الشكشوكي (2006) ودراسة فاطمة عثمان (2006) عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات .

إجابة التساؤل الخامس: هل هناك فروق بين أفراد العينة في متغير الخجل حسب الفصل الدراسي(السابع، والثامن، والتاسع)

التحليل الإحصائي لعينة الدراسة في متغير الخجل حسب الفصل الدراسي (السابع الثامن التاسع)

المتغير	الفصل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخجل	السابع	144	68,45	10,83
	الثامن	144	69,38	9,79
	التاسع	163	67,03	10,11

يتضح من الجدول السابق ان قيم المتوسطات الحسابية لأفراد العينة بحسب الفصل الدراسي كانت على التوالي (68,45) (69,38) (67,03) لاحظت الباحثات أن هذه القيم متقاربة جدا مما يشير إلى أن مستوى الخجل لدى الفصول الدراسية الثلاثة متقارب. وللتعرف على دلالة الفروق بين

المتوسطات الثلاثة قامت الباحثات باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA والجدول الثاني يوضح ذلك.

جدول يوضح اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA بين عينة الدراسة بحسب الفصل الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبارF	مستوى الدلالة
الخجل	بين المجموعات	435,319	2	217,659	2,071	,127
	داخل المجموعات	47088,819	448	105,109		
	الكلي	47524,137	450			

من خلال الجدول السابق تبين ان قيمة F كانت (2,071) غير دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0,127) اكبر من (0,05). لذلك لاتوجد فروق دالة بين متوسطات أفراد العينة بحسب الفصل الدراسي في الخجل. ويمكن تفسير ذلك من خلال وجهة نظر الانثروبولوجيين حيث أن مايحدث في المراهقة من تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية، قد يكون مصدر سعادة أو شقاء للمراهق، بسبب تكوينه النفسي والذي خرج به من سن الطفولة، أو ظروفه الأسرية التي عاشها في الطفولة ويعيشها في المراهقة (حسين فايد،2:2001) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مايسة النيال(1996) ودراسة سعيد دبيس (1997) عن عدم وجود فروق في الخجل حسب متغير العمر . واختلفت مع دراسة محمد درويش (1995) التي اسفرت نتائجها لصالح الاكبر عمرا.

إجابة التساؤل السادس: هل هناك فروق بين أفراد العينة في متغير مفهوم الذات حسب الفصل الدراسي

التحليل الإحصائي لعينة الدراسة في متغير مفهوم الذات حسب الفصل الدراسي

المتغيرات	الفصل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مفهوم الذات الواقعي	السابع	144	256,88	41,77
	الثامن	144	264,50	45,66
	التاسع	163	270,74	41,37
مفهوم الذات المثالي	السابع	144	354,27	25,83
	الثامن	144	359,23	23,2
	التاسع	163	363,55	21,54
تقبل الذات	السابع	144	97,13	45,94
	الثامن	144	94,72	44,03
	التاسع	163	92,99	42,19

من خلال الجدول السابق تبين أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة في مفهوم الذات الواقعي متباينة، حيث أن أعلى متوسطا حسابيا سجله أفراد العينة من تلاميذ الفصل التاسع (270,74) بينما اقل متوسطا حسابيا سجله تلاميذ الفصل السابع (256,88) وكانت قيمة متوسط تلاميذ الصف الثامن (264,50). ولغرض التعرف على الفروق الدالة إحصائيا تم تطبيق اختبار تحليل التباين الاحادي (F) كما يوضح الجدول التالي

جدول يوضح اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA بين عينة الدراسة في مفهوم الذات الواقعي بحسب الصف الدراسي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الواقعي	بين المجموعات	14707,759	2	7353,880	*3,993	,019
	داخل المجموعات	825157,673	448	1841,870		
	الكلي	839865,432	450			
مفهوم الذات المثالي	بين المجموعات	6594,959	2	3297,480	*5,956	,003
	داخل المجموعات	248028,606	448	553,635		
	الكلي	254623,565	450			
تقبل الذات	بين المجموعات	1317,887	2	658,944	,340	,712
	داخل المجموعات	867600,654	448	1936,609		
	الكلي	868918,541	450			

يتضح من الجدول السابق بعد تطبيق تحليل التباين الاحادي ان قيمة F كانت (3,993) ومستوى دلالتها (,019) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)، لأنها أقل منها. وللتعرف على ممكن الفروق في مفهوم الذات الواقعي تم تطبيق طريقة المقارنات بين المتوسطات الحسابية (اختبارشيفيه) (Scheffe)

نتائج طريقة المقارنات بين المتوسطات الحسابية (اختبار شيفيه) لأفراد العينة في مفهوم الذات

المتغيرات	المتوسطات الحسابية			
	الفصول	السابع (256,88)	الثامن (264,50)	التاسع (270,74)
مفهوم الذات الواقعي	السابع			*
	الثامن			
	التاسع			
	الفصول	السابع (354,27)	الثامن (359,23)	التاسع (363,55)
مفهوم الذات المثالي	السابع			*
	الثامن			
	التاسع			

وباستخدام اختبارشيفيه لمعرفة مصدر الفرق في " مفهوم الذات الواقعي" تبين أن هناك فروق دالة بين متوسط تلاميذ الصف السابع وأقرانهم تلاميذ الصف التاسع لصالح تلاميذ الصف التاسع، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين متوسطي تلاميذ الصف السابع والثامن أو متوسطي تلاميذ الصف الثامن والتاسع. إن الفرق في المرحلة يعني أيضا فرقا في العمر وهذا بدوره يشير إلى أن عامل العمر يلعب دورا في مفهوم الذات إضافة إلى المرحلة الدراسية (الصف التاسع)، حيث أن هذه المرحلة تزداد فيها فرص الاستقلالية لدى المراهق مع التقدم في العمر كما يؤثر النضج الجسمي في نفسية المراهق حيث يعطيه اهمية كبرى بالمقارنة مع أقرانه بكل مايتعلق بجسمه حيث أنه يهتم بالانطباعات والآراء والتعليقات التي يسمعها من رفاقه وخاصة من الجنس الآخر مما يؤثر في مفهومة لذاته كما أن الشعور بالكفاءة عند الانتقال إلى مرحلة أعلى يعني النجاح والإنجاز وهذا بدوره يساهم في ارتفاع مفهوم الفرد لذاته. تتفق النتيجة مع دراسة موسى جبريل (1998) إلى ارتفاع تقدير الذات مع التقدم في العمر في مرحلة المراهقة. وبخصوص الذات المثالية نجد في الجدول (15) ان اعلى متوسطا قد سجله تلاميذ الصف التاسع (363,55) بينما أقل متوسطا حسابيا كان لتلاميذ الصف السابع (354,27) وبينهما كانت قيمة المتوسط الحسابي لتلاميذ الصف الثامن (359,23) ويمكن تفسير ذلك أن تلاميذ الصف التاسع أكثر طموحا وفقا لمفهوم الذات لديهم حيث

إنهم منسجمون مع ذاتهم ومثلهم وذوي إرادة أكبر بغية تحقيق وجودهم والوصول إلى مستوى مناسب في حياتهم الواقعية. وهذا ما يؤيده روجرز " نحو الميل إلى تحقيق الذات فهو الدافع نحو الاستقلال والنضج الذي يتضمن من خلال مالدى الفرد من مفهوم وتقدير ذات موجب نتيجة مايتلقاه الفرد من حوله (**رزق ليلة،179:2005**) أما بخصوص تقبل الذات فيلاحظ من الجدول (15) قيم المتوسطات الحسابية حيث كان اعلى متوسطا حسابيا لتلاميذ الصف السابع (97,13) بينما أقل متوسطا لتلاميذ الصف التاسع (92,99) وايضا كانت قيمة متوسط تلاميذ الصف الثامن بين قيمتي متوسطي الصف السابع والصف التاسع حيث بلغت (94,72)

وعند تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (f) في جدول (16) لم تظهر فروق دالة بين المتوسطات الحسابية الثلاثة حيث كانت قيمة (F) (,340) وهي غير دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (,712) اكبر من (0,05). في هذا الصدد يشير "روجرز" إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو الذات وتقبلها، تعكس توافقا للفرد، ويكون مفهوم الذات الإيجابي أساسا لتوافق الفرد، بينما يكون أصحاب مفهوم الذات السالب، الشعور بالقلق وعدم التوافق. (عبد الفتاح دويدار،404:1999)وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هدى هدية (2007) عن وجود علاقة دالة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لأن مفهوم الذات الإيجابي يجعل الفرد أكثر توافقا واتزانا انفعاليا وتحرره من العصابية وهذا يجعله أكثر تقبلا للذات

إجابة التساؤل السابع: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الخجل ومفهوم الذات لدى أفراد عينة الدراسة ؟

مصفوفة ارتباط بين متغيرات الدراسة لأفراد العينة الكلية

ن = 451

	الخجل	مفهوم الذات الواقعي	مفهوم الذات المثالي
مفهوم الذات الواقعي	**-,499		
مفهوم الذات المثالي	**-,139	**,238	
تقبل الذات	**,418	**-,852	**,298

** الارتباط دال عند مستوى 0,01

للتعرف على العلاقة بين كل من الخجل ومفهوم الذات تم تطبيق الارتباط البسيط Pearson ويظهر من الجدول (18) أن هناك علاقة دالة سالبة (عكسية) بين كل من الخجل ومفهوم الذات الواقعي، حيث أن معامل الارتباط (-,499) دال إحصائيا وهذا يعني ان كلما ارتفع مستوى الخجل انخفض مفهوم الذات الواقعي لدى أفراد عينة الدراسة ، والعكس

وايضا كانت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائيا بين كل من الخجل ومفهوم الذات المثالية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (139,-) وهي علاقة سالبة تدل على انخفاض مفهوم الذات المثالية عند ارتفاع مستوى الخجل ، والعكس

اما العلاقة بين الخجل وتقبل الذات فإن العلاقة ايضا كانت دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (418,) إلا أن اتجاه العلاقة موجبا أي أنه كلما انخفض الخجل انخفضت درجات أفراد العينة في تقبل الذات والتي تعكس رضا الفرد عن نفسه، والعكس صحيح. ويمكن تفسير أن الأفراد الذين لديهم مفهوم ذات منخفض يكونون غير متوافقين مع ذاتهم وأسرتهم وزملائهم وأدائهم الأكاديمي فهم يشيرون بأنهم أقل مرتبة من غيرهم ويشعرون بعد الرضا عن ذواتهم ولا يثقون فيها مهما بلغت إنجازاتهم من تقدم وغالبا ما يعبرون عن ذلك بالخجل. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مصطفى العسال (2001) ودراسة جمعة يوسف وعبد اللطيف (2000) عن وجود علاقة ارتباطية بين الخجل ومفهوم الذات.

المراجع

ــ إبراهيم أبو زيد، سيكولوجية الذات والتوافق، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية،1987.

ــ سميح أبو مغلى، وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان ــ الاردن: اليازوردي،2002.

ــ حامد عبد السلام زهران، التوجيه والارشاد النفسي، القاهرة: دار الفكر العربي، 1982.

ــ حسن مصطفى عبد المعطي، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة " الأسباب، التشخيص، العلاج) القاهرة: دار القاهرة،2001.

ــ حسين حسن طاحون، منير حسن خليل، الخجل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، 1996.

ــ حسين عبد العزيز الدريني، مقياس الخجل، القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت.

ــ حسين فايد، علم النفس المرضي (السيكوباثواوجي): مؤسسة طيبة،2004.

ــ سميح أبو مغلى وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان ــ الاردن: اليازوردي، 2002.

ــ عادل عز الدين الأشول، علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1999.

ــ فاطمة الشريف الكتاني، دراسة العلاقة بين القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال ودور كل منهما في الرفض الاجتماعي: دار وحي القلم،2004.

ــ فؤاد ابو حطب،آمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية،1991.

ــ قحطان أحمد الظاهر، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، عمان ــ الاردن: دار وائل، 2004.

ــ مجدي محمد الدسوقي، دراسات في الصحة النفسية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، المجلد الأول، 2007.

ــ محمد عبد الظاهر الطيب، مشكلات الابناء وعلاجها من الجنسين إلى المراهقة، مصر: دار المعرفة، 1994.

ــ محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، الكويت: دار القلم، ط3 ،1998.

ــ مارتن دنسكومبي، ترجمة أحمد ظافر محسن، البحث الجيد دليل لمشاريع البحوث الاجتماعية،2003.

ــ مصطفى غالب، في سبيل موسوعة نفسية، بيروت: دار مكتبة الهلال، 1989.

ــ ملاك جرجس، مشاكل الصحة النفسية للأطفال: دار العربية للكتاب، 1985.

مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 19

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	وضع الضاهر موضع الضمير ودلالته على المعنى عند المفسرين	يونس يوسف أبوناجي	1-23
2	دراسة استقصائية حول مساهمة تقنية المعلومات والإتصالات في نشر ثقافة الشفافية ومحاربة الفساد	محمد خليفة صالح خليفة محمود الجداوي	24-51
3	An Interactive GUESS Method for Solving Nonlinear Constrained Multi-Objective Optimization Problem	Ebtisam Ali Haribash	52-70
4	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي	احمد علي الهادي الحويج احمد محمد سليم معوال	71-105
5	في المجتمع الليبي التحضر وانعكاساته على الحياة الاجتماعية "دراسة ميدانية في مدينة الخُمس"	محمد عبد السلام دخيل	106-135
6	الاستعارة التهكمية في القرآن الكريم	سالم فرج زوبيك	136-158
7	دور الرياضات العملية الصوفية في تهذيب السلوك	أسماء جمعة القلعى	159-173
8	On Coefficient Bounds for Certain Classes of Analytic Functions	S. M. Amsheri N. A. Abouthfeerah	174-183
9	Fibrewise Separation axioms in Fibrewise Topological Group	N. S.Abdanabi	184-191
10	Investigating Writing Errors Made by Third Year Students at the Faculty of Education El-Mergib University	Samah Taleb Mohammed	192-211
11	SOLVE NONLINEAR HEAT EQUATION BY ADOMIAN DECOMPOSITION METHOD [ADM]	Omar Ali Aleyan Eissa Husen Muftah AL remali	212-221
12	قياس تركيز بعض العناصرالثقيلة في المياه الجوفية لمدينة مصراته	حسن احمد قرقد عبدالباسط محمد قريصة مصطفى الطويل	222-233
13	تعامد الدوال الكروية المناظرة لقيم ذاتية على سطح الكرة	ربيعة عبد الله الشبير عائشة أحمد عامـــر عبير مصطفى الهصيك	234-244
14	λ-Generalizations And $\mathfrak{g}$- Generalizations	Khadiga Ali Arwini Entisar Othman Laghah	245-255

256-284	خيري عبدالسلام حسين كليب عبدالسلام بشير اشتيوي بشير ناصر مختار كصارة	Impact of Information Technology on Supply Chain management	15
285-294	Salem H. Almadhun, Salem M. Aldeep, Aimen M. Rmis, Khairia Abdulsalam Amer	Examination of 4G (LTE) Wireless Network	16
295-317	نورالدين سالم قريبع	التجربة الجمالية لدى موريس ميرلوبوتي	17
318-326	ليلى منصور عطية الغويج هدى على التقبي	Effect cinnamon plant on liver of rats treated with trichloroethylene	18
327-338	Fuzi Mohamed Fartas Naser Ramdan Amaizah Ramdan Ali Aldomani Husamaldin Abdualmawla Gahit	Qualitative Analysis of Aliphatic Organic Compounds in Atmospheric Particulates and their Possible Sources using Gas Chromatography Mass Spectrometry	19
339-346	E. G. Sabra A. H. EL- Rifae	Parametric Tension on the Differential Equation	20
347-353	Amna Mohamed Abdelgader Ahmed	Totally Semi-open Functions in Topological Spaces	21
354-376	زينب إمحمد أبوراس حواء بشير بالنور	كتاب الخصائص لابن جني دراسة بعض مواضع الحذف من ت"392" المسمى: باب في شجاعة العربية	22
377-386	لطفية محمد الدالي	Least-Squares Line	23
387-397	نادية محمد الدالي ايمان احمد اخميرة	THEORETICAL RESEARCH ON AI TECHNOLOGIES FOR LEARNING SYSEM	24
398-409	Ibrahim A. Saleh Tarek M. Fayez Mustafah M. A. Ahmad	Influence of annealing and Hydrogen content on structural and optoelectronic properties of Nano-multilayers of a-Si:H/a-Ge: H used in Solar Cells	25
410-421	أسماء محمد الحبشي	The learners' preferences of oral corrective feedback techniques	26
422-459	آمنة محمد العكاشي ربيعة عثمان عبد الجليل عفاف محمد بالحاج فتحية علي جعفر	التقدير الإيجابي المسبق لفاعلية الذات ودوره في التغلب علي مصادر الضغوط النفسية " دراسة تحليلية "	27

460–481	Aisha Mohammed Ageal Najat Mohammed Jaber	English Pronunciation problems Encountered by Libyan University Students at Faculty of Education, Elmergib University	28
482–499	الحسين سليم محسن	The Morphological Analysis of the Quranic Texts	29
500–507	Ghada Al-Hussayn Mohsen	Cultural Content in Foreign Language Learning and Teaching	30
508–523	HASSAN M. ALI Mostafa M Ali	The relationship between *slyA* DNA binding transcriptional activator gene and *Escherichia coli* fimbriae and related with biofilm formation	31
524–533	Musbah A. M. F. Abduljalil	Molecular fossil characteristics of crude oils from Libyan oilfields in the Zalla Trough	32
534–542	سعدون شهوب محمد	تلوث المياه الجوفية بالنترات بمنطقة كعام، شمال غرب ليبيا	33
543–552	Naima M. Alshrif Mahmoud M. Buazzi	Analysis of Genetic Diversity of *Escherichia Coli* Isolates Using RAPD PCR Technique	34
553–560	Hisham mohammed alnaib alshareef aisha mohammed elfagaeh aisha omran alghawash abdualaziz ibrahim lawej safa albashir hussain kaka	The Emergence of Virtual Learning in Libya during Coronavirus Pandemic	35
561–574	Abdualaziz Ibrahim Lawej Rabea Mansur Milad Mohamed Abduljalil Aghnayah Hamza Aabeed Khalafllaa[3]	ATTITUDES OF TEACHERS AND STUDENTS TOWARDS USING MOTHER TONGUE IN EFL CLASSROOMS IN SIRTE	36
575–592	صالحة التومي الدروقي أمال محمد سالم أبوسته	دافع الانجاز وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي "ببلدية ترهونة"	37
593–609	آمنة سالم عبد القادر قدورة نجية علي جبريل انبية	الإرشاد النفسي ودوره في مواجهة بعض المشكلات الأسرية الراهنة	38
610–629	Hanan B. Abousittash, Z. M. H. Kheiralla Betiha M.A.	Effect Mesoporous silica silver nanoparticles on antibacterial agent Gram- negative *Pseudomonas aeruginosa* and Gram-positive *Staphylococcus aureus*	39
630–652	حنان عمر بشير الرمالي	برنامج التربية العملية وتطويره	40
653–672	Abdualla Mohamed Dhaw	Towards Teaching CAT tools in Libyan Universities	41

42	سبل إعادة أعمار وتأهيل سكان المدن المدمرة بالحرب ومعوقات المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي: مقاربة نفس–اجتماعية	عثمان علي أميمن سليمـــة رمضـــان الكوت زهـــرة عثمان البـــرق	673–700
43	Comparison of Different Indicators for Groundwater Contamination by Seawater Intrusion on the Khoms city, Libya	Abdulrhman Mohamed Egnebr	701–711
44	Hilbert Space and Applications	Elhadi A. A. Maree Abdualah Ibrahim Sultan Khaled A. Alurrfi	712–734
45	الموارد الطبيعية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية بشمال غرب ليبيا وسبل تحقيق الاستدامة	معتوق علي عون عمار محمد الزليطني عرفات المهدي قرينات	735–759
46	الخجل وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة جنزور	سهام رجب العطوي هدى المبروك موسى	760–787
47	الصلابة النفسية ودورها الوقائي في مواجهة الضغوط النفسية	هنية عبدالسلام البالوص زهرة المهدي أبو راس	788–820
48	ودوره في الحد من التنمر التوجيه التربوي والإرشاد النفسي المدرسي	عبد الحميد مفتاح أبو النور محي الدين علي المبروك	821–847
52	**الفهرس**		848